لحلاف ما حفظه وشاهده ولان هشاما من مسلمة الفتح وكان النبي صلي الله عليه وسلم علي ما نزل اخيرا فلنشا
احتالا منهما من ذلك ومبادرة عمر بالانكار محمولة علي انه لم يكن سمع حديث انزل القران علي سبعة احرف
فانطلقت به اقوده الي رسول الله صلي الله عليه وسلم كان لما لبيه بردايه صار يجره به فلهذا صار
قايدا له ولولا ذلك لكان يسوقه ولهذا قال له النبي صلي الله عليه وسلم لما وصل اليه ارسله وقوله ان هذا
القران انزل علي سبعة احرف هذا اورده النبي صلي الله عليه وسلم تطمينا لعمر لئلا ينكر تصويب
الشيين المختلفين والله اعلم

حديث ان هذا المال خضرة حلوة وسببه وتتمته كما في البخاري ان حكيم بن حزام قال سالت رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال فذكره وعند السلفي
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتي افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما الي العطا فيابي ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابي ان يقبل منه شيا فقال عمر اني
اشهدكم يا معشر المسلمين علي حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفي فيابي ان ياخذه فلم يرزا
حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي توفي انتهي قوله ان هذا المال خضرة
انث الخبر لان المراد الدنيا قوله حلوة شبهه بالرغبة فيه والميل اليه وحرص النفوس عليه بالفاكهة
الخضرة المستلذة فان الاخضر مرغوب فيه علي انفراده بالنسبة الي اليابس والحلو مرغوب فيه علي
انفراده بالنسبه للحامض فالاعجاب بهما اذا اجتمعا اشد قوله فمن اخذه بحق في رواية البخاري بسخاوة
نفس اي بغير شره ولا الحاح اي من اخذه بغير سوال وهذا بالنسبة الي الاخذ ويحتمل ان يكون بالنسبة
الي المعطي اي بسخاوة نفس المعطي اي انشراحه بما يعطيه قوله كالذي ياكل ولا يشبع اي الذي يسمي
جوعه كذبا لانه من علة به وسقم فكلما اكل ازداد سقما ولم يجد شبعا قوله واليد العليا تقدم
الكلام عليها في افضل الصدقة قوله لا ارزا بفتح الهمزة واسكان وفتح الزاي بعدها همزة اي لا انقص
ماله بالطلب منه وفي رواية لاسحاق قلت والله لا تكون يدي بعدك تحت يد من ايدي العرب وانما امتنع
حكيم من اخذ العطا مع انه حقه لانه خشي ان يقبل من احد شيا فيعتاد الاخذ فيتجاوز به نفسه الي
ما لا يريده ففطمها عن ذلك وترك ما يريبه الي ما لا يريبه وانما اشهد عليه عمر لانه اراد ان لا ينسبه
احد لم يعرف باطن الامر الي منع حكيم من حقه قوله حتي توفي زاد اسحاق بن راهويه في مسنده
من طريق عمر بن عبد الله بن عروة مرسلا انه ما اخذ من ابي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا معاوية ديوانا
ولا غيره حتي مات لعشر سنين من امارة معاوية قال ابن ابي جمرة في حديث حكيم فوايد منها انه قد
يقع الزهد مع الاخذ فان سخاوة النفس هو زهدها تقول سخت بكذا اي جادت وسخت عن كذا اي
لم تلتفت اليه ومنها ان الاخذ مع سخاوة النفس تحصل اجل الزهد والبركة في الرزق فتبين ان

الزهد تحصل

الزهد تحصل خيري الدنيا والاخرة وفيه ضرب المثل بما لا يعقله السامع من الامثلة لان الغالب من الناس لا يعرف
البركة الا في الشي الكثير فتبين بالمثال المذكور ان البركة هي خلق من خلق الله وضرب لهم المثل بما يعهدون
فالاكل انما ياكل ليشبع فاذا اكل ولم يشبع كان عنا في حقه بغير فايدة وكذلك المال ليست الفايدة في عينه وانما هي
لما يتحصل به من المنافع فاذا اكثر عند المرء بغير تحصل منفعة كان وجوده كالعدم وفيه انه ينبغي للامام ان لا يبين
للطالب ما في مسالته من المفسدة الا بعد قضا حاجته لتقع موعظته الموقع لئلا يتخيل ان ذلك سببا لمنع
حاجته وفيه جواز تكرار السوال ثلاثا وجواز المنع في الرابعة وفي الحديث ايضا ان سوال الاعلي ليس بعار
وان رد السايل بعد ثلاث ليس بمكروه وان الاجمال في الطلب مقرون بالبركة وقد زاد اسحاق بن راهويه في
مسنده من طريق معمر عن الزهري في اخره فمات حين مات وانه لمن اكثر قريش مالا وفيه ايضا سبب
ذلك وهو ان النبي صلي الله عليه وسلم اعطي حكيم بن حزام دون ما اعطي اصحابه فقال حكيم يا رسول الله
ما كنت اظن ان تقصر بي دون احد من الناس فزاده ثم استزاده حتي رضي فذكر نحو الحديث والله اعلم

حديث ان هذه النار انما هي عدو لكم الخ وسببه كما في البخاري عن ابي موسي قال احترق بيت من المدينة
علي اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان هذه فذكره وتقدم الكلام عليه
مستوفي في حديث اجيفوا ابوابكم وفي حديث اذا كان جنح الليل وفي حديث اذا نمتم فاطفيوا مصابيحكم والله اعلم

حديث ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها الخ قوله اوعية قال في التقريب وعي العلم
يعيه وعيا حفظه والاذن سمعت واوعيت العلم مثل وعيه والله اعلم بما يوعون اي يضمرون في قلوبهم
من التكذيب فلعل بعضهم اوعي له من بعض اي احفظ قوله واذا سالتم تقدم معناه في ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة والله اعلم

حديث ان يوم الثلاثا يوم الدم الخ قوله يوم بالرفع والدم بالاضافة وفيه حذف تقديره
يوم الثلاثا يوم يكثر فيه الدم في الجسم قوله وفيه ساعة لا يرقا بهمز الخ قال في المصباح ورقا الدم
والدمع مهموز انتهي وذكره الجوهري في حرف الهمزة فصل الرا فقال رقا الدمع يرقا رقا ورقوا سكن فهو
صريح علي انه مهموز وعلي انه مهموز وضع النهاية والدر فانهما جعلا ذلك اول المادة وعبارة الدر وضبطه
بالقلم بفتح الرا والقاف وهمزة علي الالف رقا الدم والدمع والعرق يرقا رقوا بالضم سكن وانقطع والاسم
الرقو بالفتح انتهي قلت فقول من يقول انه بالبا لا بالهمز اولهما ليس بصواب انتهي قال ابن رسلان اي لا ينقطع
فيها دم من احتجم او افتصد ولا يسكن وربما يهلك الانسان فيها بعدم انقطاع الدم واخفيت هذه
الساعة لتترك الحجامة في جميع ذلك اليوم خوفا من مصادفة تلك الساعة كما اخفيت ليلة القدر في
اوتار العشر الاواخر من رمضان وفي رواية زادها لا تحجموا الدم في سلطانه فانه اليوم الذي انزل فيه الحديد
ولا تستعملوا الحديد في يوم سلطانه وزاد ايضا اذا صادف يوم سبع عشرة يوم الثلاثا كان دوا السنة
لمن احتجم فيه انتهي ولتستوا اخرج الديلمي عن انس مرفوعا الحجامة علي الريق دوا وعلي الشبع دا